

7- كتاب الصوم من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فنسأله عز وجل التوفيق والهداية والسداد والرشاد وان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يتجاوز عنا بمنه وكرمه قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر بن محمد بن علي النميري المعروف بابن - [00:00:00](#) الحواني في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام قال ابواب ما يبيح الفطر واحكام القضاء هنا المصنف بوب على مسألتين. المسألة الاولى هي ما الذي يبيح الفطر بحيث يجوز الانسان ان يفطروا - [00:00:30](#) والمسألة الثانية وهي احكام القضاء عندما يباح له الافطار فهناك احكام تتعلق بالقضاء وانه يجب عليه القضاء فما هي الاحكام المتعلقة بذلك؟ نعم اما ما يتعلق بما يبيح الفطر فهو السفر والمرض - [00:00:54](#) كما قال عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. نعم وايضا هناك مسائل اخرى كما سوف يأتي بمشبهة الله نعم. واما احكام القضاء فايضا سوف تأتي - [00:01:22](#) قال باب الفطر في الصوم في السفر اذا السفر يباح فيه الافطار. نعم وقد اختلف اهل العلم هل الفطر هو الاولى والافضل او ان الصيام هو الاولى والافضل او انه يختلف باختلاف الناس وهذا هو الصحيح. يختلف باختلاف الناس لعل ابو إبراهيم ينتبه - [00:01:44](#) اما اذا كان الانسان لا يشق عليه الصيام في حال السفر الصيام اولى وهذا هو الذي ثبت في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه صام في السفر نعم - [00:02:14](#) فاذا كان لا يشق على الشخص فالاولى هو الصيام. واما اذا كان يشق على الشخص فلا شك ان الافطار بل يتأكد الافطار في حقه. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان حمزة بن عمرو الاسلمي - [00:02:33](#) رضي الله تعالى عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر وكان كثير الصيام وهذا يفيد انه يسأل عن صيام النافلة في السفر نعم لان قال كثير الصيام وسوف يأتي ايضا - [00:02:53](#) انا قد يوافق هذا شهر رمضان نعم فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر فاعطاه الخيار في ذلك. قال رواه الجماعة اصحاب الكتب الستة مع احمد. قال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه وهو عوين الانصاري. قال خرجنا مع رسول الله - [00:03:21](#) صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حو شديد حتى ان كان احدا ليضع يده على رأسه من شدة الحوض وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة - [00:03:47](#) فاذا كان عليه الصلاة والسلام صائم في السفر لا قال وعن جابر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما مزدحمين الصحابة ورجلا قد ظلل عليه - [00:04:11](#) فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ليس من البر الصوم في السفر وذلك لان هذا الشخص قد شق عليه ماذا؟ شق عليه الصيام نعم شق عليه الصيام فاذا قال عليه الصلاة والسلام في حقه ليس من البر الصيام في - [00:04:35](#) صوم نعم قال وعن انس رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا افطروا على الصائم وذلك لان الذي صام ولا يشق عليه فالاولى ان يصوم - [00:05:07](#) والذي افطر وشق عليه فالاولى ان يفطر. نعم ولذا قال من وجد به قوة فصام فلا بأس ومن وجد به ضعف افعوا فلا بأس. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من - [00:05:35](#) المدينة ومعه عشرة الاف مقاتل لفتح مكة وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة وكان هذا الخروج في شهر رمضان

فسافر بمن معه من المسلمين الى مكة يصوموا ويصومون - 00:05:56

حتى اذا بلغ الكديد وهو ماء بين عسفانا وقديد افطر وافطروا وهذا الافطار منه عليه الصلاة والسلام هو لانه قيل له ان الناس شق عليهم وينظرون اليك فافطر من اجلهم - 00:06:21

نعم وايضا عندما اقتربوا من العدو امرهم ايضا بالافطار واكد عليهم بالفطر نعم قال وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر. وهذا قول زهبي والله اعلم - 00:06:42

متفق على هذه الاحاديث الا ان مسلما له معنى حديث ابن عباس من غير ذكر عشرة الاف ولا تاريخ الخروج نعم فلم يروي هذا الحديث بلفظه وانما بمعنى. قال وعن حمزة بن بن عمرو وعن حمزة بن عمرو الاسلم - 00:07:08

انه قال يا رسول الله اجد مني قوة على الصوم في السفر فهل علي جناح؟ فقال هي رخصة من الله تعالى فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه - 00:07:33

قال رواه مسلم والنسائي. قال وهو قال المصنف وهو قوي الدلالة. على فضيلة الفطر نعم قوي الدلالة على فضيلة الفطر من قوله هي رخصة من الله تعالى فمن اخذ بها فحسن - 00:07:53

ومن احب ان يصوم فلا جناح. نفى الجناح بينما في الفطر قال فهو حسن نعم ولكن يعني الفاظ اه يعني هذا الحديث ينبغي ان يضم الى باقي هذا اللفظ ينبغي ان يضم الى باقي الفاظ الحديث الاخرى. فتقدم انه في - 00:08:14

الصحيحين ان شئت فصم وان شئت فافطر وتقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام صام وصام الناس معه. نعم وتقدم في حديث ابي الدرداء قال في يوم شديد الحظ ما منا صائم الا الرسول عليه الصلاة والسلام وعبد الله بن رواحة - 00:08:36

قال وعن ابي سعيد نعم فلو لم يأت الا حديث حمزة بن عمرو الاسلمي لا قلنا نعم الافضل الافطار قال وعن ابي سعيد وجابر رضي الله عنهم ابو سعيد الخدري هو صحابي وابوه صحابي وجابر صحابي وابوه عبد الله الانصاري قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:08:59

وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض. من وجد قوة فصام بأس من وجد ضعفا فافطروا فلا بأس قال رواه مسلم وعن ابي سعيد الخضر رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن - 00:09:27

صيام لعل الشيخ مصطفى ينتبه قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم. والفطر اقوى لكم نعم دنوتم من عدوكم فقد يحصل قتال - 00:09:51

والصائم نعم يصاب بالظاء من اجل الصيام فقد قد يؤتون من قبل صومهم. تحصل الهزيمة عليهم من ذلك نعم فلا شك هنا الفطر اولى لهم نعم وكان عندما نزل التتار - 00:10:13

بلاد الاسلام دمشق كان او كان هذا في رمضان كان ابن تيمية معه طعام ويأكل ويلف على الجيش نعم حتى يبغهم ماذا؟ يفطرون نعم قال فكانت رخصة فمن صام ومن افطر - 00:10:37

ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبح عدوكم والفطر اقوى لكم افطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم بعد نصوم بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر - 00:11:03

يصومون وعند القتال ولا ما في قتال؟ ما في. فاذا يقول نصوم. وهذا مما يرجح ان الصوم هو الاولى لمن لا يجد مشقة. نعم ولا ضعف قال رواه احمد ومسلم وابو داود. قال باب من شرع في الصوم ثم افطر في يومه ذلك - 00:11:29

وهذا بارك الله فيكم عندما يكون الانسان صائم ثم يسافر في وقت الظهر مثلا في شرع له الافطار اذا خرج البلد يشرع له لعل الشيخ بندر ينتبه يشرع له الافطار. او حائط - 00:11:54

او امرأة عفا صامت ثم الظهر اتى اليها الحيض فهنا ايضا افطرت نعم قال عن جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح - 00:12:16

فصام حتى بلغ كراع الغميم وهذا مكان والخروج كما تقدم كان في رمضان في السنة الثامنة وحصل فتح مكة في اليوم السابع عشر

قال وصام الناس معه فقليل له ان الناس قد شق عليهم الصيام. وان الناس ينظرون فيما فعلت - [00:12:35](#)

قال فدعا بقدر مما بعد العصر بعد العصر ما عاد بقي على المغرب الا ماذا؟ الا قليل شيء يسير فشرب والناس ينظرون اليه. فاذا

افطارا من اجل ماذا؟ من اجلهم من اجل من شق عليه الصيام - [00:13:01](#)

نعم والناس ينظرون اليه فافطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه ان ناسا صاموا فقال اولئك العصاة لانه انما افطر عليه الصلاة والسلام من

اجلهم نعم ومنهم من شق عليه لماذا لا تقبل الرخصة؟ فقال اولئك العصاة. رواه مسلم والنسائي والترمذي وصححه - [00:13:22](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من ماء من ماء السمع يعني بسبب المطر

والناس صيام في يوم صائف - [00:13:53](#)

مشاة ونبي الله صلى الله عليه وسلم على بغلة. وانتم تعلمون في حال خروجه للغزو عليه الصلاة والسلام ليس كل من خرج معه يجد

ماذا يجد دابة. نعم فمنهم من يمشي ومنهم من يعتقد انه البعير مع غيره كما حصل له عليه الصلاة والسلام في غزوة بدو - [00:14:12](#)

كان معه شخصين يعتقدون البعير وهو الثالث عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام قال ونبي الله قال في يوم صائف مشاة

والناس صيام في يوم صائف مشاة ونبي الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له - [00:14:39](#)

فقال اشربوا ايها الناس. قال فابوا. قال اني لست مثلكم. اني ايسركم اني راكب وواكب ليس مثل الماشي. فابوا فسنى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فخذ ففزل من الدابة - [00:15:05](#)

فشرب وشرب الناس وما كان يريد ان يشرب ما كان يريد ان يشرب عليه الصلاة والسلام. وانما من اجلهم قال وعن ابن عباس رضي

الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

عام الفتح في شهر رمضان. فصام حتى مر بغدير في الطريق وذلك في نحو الظهيرة شدة الحوض وانتم تعلمون ان الجزيرة شديدة

الحرارة قال فعطش الناس فجعلوا يمدون اعناقهم من العطش - [00:15:51](#)

وتتوق انفسهم اليه الى ماذا؟ الى الغدي غدير الماء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيهما فامسكه على يده حتى رآه

الناس اذا هذا الافطار من اجل - [00:16:16](#)

الناس ثم شرب فشرب الناس وواهما احمد ولعل ابو ناسه يخرج الاسنادين قال باب من سافر في اثناء يوم هل يفطر فيه ومتى يفطر

هذه المسألة محل خلاف والصواب انه يفطر. لان سافر والسفر عذر - [00:16:34](#)

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين حنين كانت في رمضان والناس

مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحته. ثم نظر الناس فقال -

[00:16:56](#)

يفطرون للصوام افطروا فافطر يعني عليه الصلاة والسلام معهم امامهم عفوا امامهم قال رواه البخاري قال المصنف قال شيخنا عبد

الرزاق بن عبد القادر بن عبد القادر الجيلاني نعم عبدالقادر رحمه الله عالم جليل وابنه عبد الرزاق - [00:17:25](#)

الجيلاني عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني البغدادي. عبدالقادر اصله من جيلان واعبدوا الرزاق ولد في بغداد قال صوابه خبير وليس

حنين قال صوابه خبير او مكة لانه قصدهما في هذا الشهر - [00:17:49](#)

فاما حنين فكانت بعد الفتح باربعين ليلة. نعم هذا تنبيه جميل نعم بل حنين نعم صحيح بعد فتح نعم. السلام عليكم نعم لعب نعم

نعم هذا اسناد صحيح. نعم عبدالواغت والله اعلم سمع من الجوير - [00:18:10](#)

قبل الاختلاط ويتأكد من هذا لابد نتأكد. والله انا اشك الان انه سمع قبل الاختلاط وانما حماد بن سلمة المتقدمين عبدالواوس متأخر

شوي. توفي عام ثمانين ومئة نعم والله يعني ليس بالمؤثر كثيرا - [00:18:49](#)

لا تستعجل انت تعلق الوزارة وتنتظر. نعم نعم لعل نعم نقف عند هنا نعم نكمل بمشيئة الله - [00:19:16](#)